

Distr.
LIMITED
20 February 2017
ORIGINAL: Arabic



الاجتماع التشاوري الأول حول تقييم ورصد مستويات الأمن الغذائي في الدول العربية 11-12 نيسان/أبريل 2017 بيت الأمم المتحدة – بيروت

مذكرة توضيحية

1- خلفية عامة

يعتبر الأمن الغذائي من التحديات التنموية الرئيسية في المنطقة العربية في ظل الظروف الطبيعية والمناخية المتغيرة إضافة إلى الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تعاني منها بعض دول المنطقة بالإضافة إلى التحولات الغذائية (Dietary Transitions). والحقيقة أن مفهوم الأمن الغذائي تطور بشكل كبير على مدى العقود الماضية. وفي عام 1996، قدمت القمة العالمية للأغذية¹ تعريفاً متكاملًا للأمن الغذائي. و"يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع كافة البشر في جميع الأوقات بفرص الحصول، المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية تلبي احتياجاتهم وأذواقهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية على جميع المستويات أو المقاييس (الفرد، الأسرة، الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية)، وتم تعريف مفهوم الأمن الغذائي وفقاً لأربعة أبعاد رئيسية، وهي: توافر الغذاء بكمية كافية ونوعية جيدة، والنفاذ إليه، واستخدامه واستدامة توافره للجميع.

وبالرغم من التوافق الكبير على مفهوم الأمن الغذائي بشكل عام، فإن هذا التوافق لم ينعكس توافقاً في الآراء بشأن كيفية قياس الأمن الغذائي. وقد تم اقتراح عدد كبير من مؤشرات وآليات القياس على مستوى العالم ولكنها تختلف من حيث الأولوية والأغراض المرجوة من احتسابها. وفي ما يخص المنطقة العربية، فقد كان هناك العديد من المبادرات الوطنية والإقليمية بشأن الأبعاد المعتمدة في قياس الأمن الغذائي، ومن ضمنها "استراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة للعقدين (2005-2025)"²، الموضوع من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تسلط الضوء على الأمن الغذائي من خلال توفير الغذاء الآمن للسكان وتحقيق الاستقرار في المجتمعات الريفية العربية، وإعلان الرياض لتعزيز التعاون العربي لمواجهة أزمات الغذاء العالمي (2008)³ وبرنامج الطوارئ العربي للأمن الغذائي (2009)⁴. وبالرغم من ذلك، بقي رصد الأمن الغذائي في المنطقة العربية محصوراً في معظم الأحيان بالمؤشرات الزراعية، وبعيداً نوعاً ما عن الأبعاد الأخرى خاصة تلك التي تتعلق بجودة الأغذية وسلامتها، ومدى استقرار إمدادات الغذاء في الأسواق العربية، أو قدرة الشرائح الفقيرة والضعيفة من السكان في الحصول على الغذاء.

¹ http://www.fao.org/wfs/index_en.htm

² <http://www.aoad.org/EI%20strtigia%20Book.pdf>

³ <http://www.aoad.org/aga30declare.htm>

⁴ <http://www.aoad.org/Arab-food-security-report-2009.pdf>

من جهة أخرى، فإن قياس الأمن الغذائي على مستوى المنطقة العربية يمثل تحدياً جدياً للباحثين نظراً لتشعب المفاهيم المتعلقة بالأمن الغذائي ونتيجة التركيز على بعض الأبعاد بشكل أكبر من غيرها. ولا يمكن لمجموعة محدودة من المؤشرات أن تعكس صورة واضحة حول مستوى الأمن الغذائي في جميع الدول العربية. ولذلك فمن المهم وضع نظام إقليمي متكامل لرصد الأمن الغذائي يضم مجموعة من المؤشرات الإقليمية، ودون الإقليمية والوطنية، التي يتم تخصيصها وفقاً لخصوصيات المنطقة، مع الأخذ بعين الاعتبار التوجهات العالمية الحالية.

وقد أصبحت عملية قياس ورصد الأمن الغذائي أمراً لا بد للدول من تناوله في سياق متابعتها وتنفيذها لخطة 2030 للتنمية المستدامة التي تم اعتمادها في عام 2015، وتشمل سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة (Sustainable Development Goals)، ومن ضمنها الهدف الثاني الذي يدعو للقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وعلاقة مؤشرات قياسه بالأمن الغذائي، بالإضافة إلى سائر الأهداف التي تدعو إلى التنمية المستدامة للأفراد والمدن والطبيعة، وارتباط غاياتها ومؤشراتها بشكل مباشر وغير مباشر بقضايا الأمن الغذائي.

ومن هذا المنطلق ودعماً منها للدول العربية، تنفذ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مشروعاً بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية". ويهدف المشروع إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في البلدان العربية من خلال تعزيز قاعدة المعرفة الوطنية والإقليمية، وتنمية القدرات ورفع مستوى التنسيق والتعاون في إعداد السياسات ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج المائية والزراعية. ومن المتوقع أن يستمر تنفيذ هذا المشروع الممول من قبل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida) حتى نهاية عام 2018، ويتضمن أربعة مكونات رئيسية، تشمل:

1. تقييم آثار تغير المناخ وتقلبات وفرة المياه على الإنتاج الزراعي في الدول العربية؛
2. رفع مستوى التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه في إعداد وتنفيذ السياسات المائية والزراعية في المنطقة العربية؛
3. تحسين كفاءة إنتاج الغذاء في المنطقة العربية من خلال تعزيز الممارسات الزراعية الفضلى؛
4. رفع القدرات الوطنية والإقليمية في مجال تقييم ورصد مستويات الأمن الغذائي في الدول العربية.

وتتضمن أنشطة المشروع إعداد الدراسات العلمية والتقارير حول السياسات، بالإضافة إلى تنظيم اجتماعات خبراء وورش عمل تدريبية وأنشطة أخرى. للمزيد من المعلومات حول المشروع، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <https://www.unescwa.org/sub-site/food-water-security-arab-region>.

وكما هو موضح أعلاه، يهدف المكون الرابع للمشروع إلى تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال رصد وتقييم مستويات الأمن الغذائي من خلال إجراء تقييم عام لسياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي في دول المنطقة وآليات رصد الأمن الغذائي على مستوى كل دولة على حدة ومن ثم إجراء عملية مقارنة ومقارنة لها بشكل يمهد لوضع واقتراح إطار إقليمي لرصد الأمن الغذائي من خلال وضع وإقرار مجموعة من مؤشرات الأمن الغذائي التي تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المنطقة. ويتضمن الإطار المقترح آلية رصد تسمح بقياس مستوى الأمن الغذائي في المنطقة العربية وفقاً للمؤشرات المناسبة والملائمة للمنطقة.

2- أهداف الاجتماع

في إطار تنفيذ المكون الرابع لمشروع "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"، تنظم الاسكوا الاجتماع التشاوري الأول حول تقييم ورصد الأمن الغذائي في المنطقة العربية في بيروت في الفترة 11-12 نيسان/أبريل 2017. ويهدف الاجتماع إلى استعراض نتائج المسح لسياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي على المستوى الوطني ومراجعة نتائج البحث، بالإضافة إلى استعراض ومناقشة أبعاد قياس الأمن الغذائي المعتمدة من قبل الدول تمهيداً للوصول إلى اعتماد مجموعة من المؤشرات التي ستستخدم فيما بعد في وضع إطار إقليمي لرصد الأمن الغذائي على مستوى المنطقة العربية.

كما سيتم خلال الاجتماع استنباط آراء ومقترحات نقاط الاتصال الوطنية والخبراء، وتبادل لوجهات النظر حول الخطوات المستقبلية لهذا المكون من المشروع، وذلك في ضوء أوضاع الأمن الغذائي في الدول العربية، وبما من شأنه أن يضمن التنفيذ الفاعل للمشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

وستتضمن محاور برنامج عمل الاجتماع ما يلي:

- أ- استعراض التقدم المحرز في دراسة وتحليل سياسات الأمن الغذائي في المنطقة العربية؛
- ب- مناقشة سياسات الأمن الغذائي المعتمدة في العديد من الدول العربية؛
- ج- عرض لبعض الخطوط المرجعية العريضة لرصد ومتابعة الأمن الغذائي على الصعيد الوطني والإقليمي؛
- د- ربط الإطار المقترح لرصد مؤشرات الأمن الغذائي العربي بتنفيذ وتحقيق خطة 2030 للتنمية المستدامة على الصعيد الوطني والإقليمي.

3- المشاركون

يشترك في الاجتماع نقاط الاتصال الوطنية لمشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية من قطاع الزراعة بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات العربية والدولية الشريكة في تنفيذ المشروع وعدد من الخبراء في هذا المجال.

4- القضايا الإدارية

المكان والزمان: يُعقد الاجتماع خلال الفترة 11-12 نيسان/أبريل 2017 في مقر الإسكوا (بيت الأمم المتحدة) الكائن في ساحة رياض الصلح ببيروت، الجمهورية اللبنانية. والمطلوب من المشاركين الحضور إلى مقر الاجتماع في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء 11 نيسان/أبريل 2017 لتسجيل مشاركتهم حيث أن الجلسة الأولى للاجتماع ستبدأ في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح نفس اليوم.

اللغة: العربية والانكليزية هما اللغتان الرسميتان للاجتماع. تجدر الإشارة إلى وجود ترجمة فورية للراغبين.

السفر والإقامة: تقوم الإسكوا بتغطية تكاليف مشاركة المدعوين من الدول الأعضاء إلى الاجتماع من خارج الجمهورية اللبنانية، بما في ذلك تذكرة السفر وبدل الإقامة في بيروت وبدل النقل من وإلى المطار، وذلك وفق الأنظمة المعمول بها في الأمم المتحدة. وستقوم الإسكوا بتأمين بطاقة السفر بموجب استمارة التسجيل المرسلّة ضمن المهلة المحددة (8 آذار/مارس 2017). في حين يتوجّب على المشاركين إتمام حجزهم الفندقي وترتيبات النقل من وإلى المطار بأنفسهم.

التأشيرات: على المشاركين الذين يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى لبنان، والذين يتعذّر على السفارة اللبنانية في بلدانهم توفير هذه الخدمة، التنسيق مع الإسكوا في أقرب وقت ممكن وإرسال صورة ملوّنة واضحة منسوخة إلكترونياً عن جواز سفرهم تبيّن جميع المعلومات ذات الصلة عن طريق البريد الإلكتروني المدرج في فقرة المراسلات.

5- المراسلات

توجّه المراسلات والاستفسارات بشأن الاجتماع إلى:

السيدة ريم نجدawi
رئيس قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا
بيروت، لبنان
الهاتف: +9611978578
الفاكس: +9611981510
البريد الإلكتروني: nejdawi@un.org

مع نسخة إلى كلّ من:

السيد كميل حاماتي
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا
بيروت، لبنان
الهاتف: +9611978560
الفاكس: +9611981510
البريد الإلكتروني: hamatik@un.org

السيدة منى فتاح
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
الإسكوا
بيروت، لبنان
الهاتف: +9611978437
الفاكس: +9611981510
البريد الإلكتروني: fattahm@un.org